أحكام الحكيم في علم التنجيم

جمع وتأليف
الأستاذ الكبير
عبد الفتّاح السيّد الطوخي
مدير عام معهد الفتوح الفلكي

٤ - ٦

المكتبة الثقافية
بيروت



أحكام الحكيم
في
علم التنجيم

جمع وتأليف
الأستاذ الكبير
عبد الفتاح السيد الطوخي
مدير عام معهد الفتوح الفلكي

الجزء الرابع

المكتبة الثقافية
بيروت



المرءُ ضيفٌ في الحياة وإنّني ضيفٌ كذلكَ تنقضي الأعمارُ
فإذا أقمتُ فإنّ شخصي بينكم وإذا رحلتُ فصورتي تذكارُ

عبد الفتاح السيد عبده الطوخي

الطبعة الاولى
١٤١١ هـ ـ ١٩٩١ م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك . خالق الفلك . سخر الشمس والقمر . والنجوم مسخرات بأمره . أختار من خلقه أفرادا . وأطلعهم على كثير من الاسرار . ولا أعتراض فى ذلك فالله يفعل ما يشاء ويختار . ثم الصلاة والسلام على قطب الرسالة . ومبلغ الأمانه . من ذكره الله فى علاه . محمد بن عبدالله . وعلى الأنبياء والمرسلين . والصحابة والتابعين . ومن تبعهم إلى يوم الدين . آمين .

(وبعد) يقول من يرجو من الله النجاح . والفوز والفلاح الطوخى الفلكى عبد الفتاح . ابن السيد محمد عبده . غفر الله له ولمن قبله ولمن بعده هذا هو الجزء الرابع من كتابنا :

{ أحكام الحكيم . فى علم التنجيم }

فصلنا دروسه تفصيلا . كما سبق من أجزائه الثلاثة . نسأل الرب الكريم . أن يجعله نافعا للعالمين . آمين ؟

عبد الفتاح السيد الطوخى
مدير عام معهد الفتوح الفلكى
لمصر والأقطار الشرقية

الدرس الثامن والتسعون

(معرفة جنس المرض)

ذكرنا بالدرس الماضي معرفة الوباء والامراض التي تحدث في السنة . ونذكرهنا معرفةجنس المرض: تعرف أنواع المرض منطبيعة الكوكب الذي انتحست به الادلة سواء كانت أصحاب طوالع أوكانت أقمارا .

فزحل : يدل على الامراض المزمنه والسل ونزولات والحمى وأوجاع الطحال وعلل الارحام والاستسقاء . وبالجلة يدل على العلل التي تكون من البرد . والمشترى : يدل على الذبحه وذوات الرئه والسكته . والتشنج والصداع وعلل القلب وبالجلة يدل على العلل التي تكون عن ريح مفرط .

والمريخ : يدل على حميات دائمة . وأوجاع الكبد . والمعده وقذف الدم وإسقاط الاجنه . وجميع العلل التي تكون من افراط الحراره .

والزهرة . تدل على علل المقعده . وعلى مرض الكلى . وعلى الاورام وعلى النواسير . وعلى العلل التي تكون من كثرة الرطوبه وفسادها .

وعطارد : يدل على الجنون وذهاب العقل . والوسواس . والسقوط والصرع وعلل السعال وقذف الدم . وعلى العلل التي تكون ناشئه عن كثرة اليبس وفساده - أما الشمس - فعللها كعلل المريخ من حميات دائمة الخ وأما القمر : فعلله كعلل الزهره من مرض من المقعده والكلى ومن ورم ونواسير وجميع العلل التي تكون من الرطوبه .

(حل مسأله حسابيه رياضيه)

أجلس من الحاضرين ثلاثة أشخاص بترتيب أى أجعل لهم نمرا لجلوسهم فاجعل محمد نمرة ١ وحسن ٢ وإبراهيم ٣ وقل لهم خبئوا هذه

الاشياء الثلاثه . القلم ـ والخاتم ـ والمنديل ـ وأجعل لكل شيء من هذه الاشياء نمرة فى سرك ـ فاجعل القلم نمرة ١ والخاتم ٢ والمنديل ٣ ثم أخرج من الغرفة بعد أن تأمرهم بأن يخبئوا هذه الاشياء كما يشاءون وبعد أن تخرج من الغرفه وتغلق الباب بينك وبينهم قل للكاتب الذى معهم أو هو منهم . الذى معه الشيء الاول وهو القلم يضعف نمرة ترتيبه فى الجلوس ويزيد على الناتج ٥ ثم يضرب الحاصل فى ٥ وتعرف الحاصل وهو الحاصل الأول ـ ثم قل . الذى معه الشيء الثانى وهو الخاتم يزيد نمرة ترتيبه فى الجلوس على الحاصل الأول . يحصل الحاصل الثانى ثم يضربه فى ١٠ يكون الحاصل الثالث . ثم يضم إلى ذلك نمرة ترتيب جلوس الذى معه الشيء الثالث وهو المنديل مثلا يكن الحاصل الرابع ـ وطبعا تكون عرفت الحواصل الاربعه : وأنت خارج الغرفه . فاطرح من الحاصل الرابع ٢٥٠ يبقى ثلاثة أرقام فرقم المئات يدل على الحاجه الأولى مع ترتيب جلوس التى معه والعشرات على الحاجة الثانية وترتيب جلوس الذى هى معه ـ والآحاد على الحاجة الثالثة وترتيب جلوس التى هى معه : مثلا كان الذى خبأ الشيء الاول الشخص الثالث وهو ابراهيم فيضعف نمرته ٣ تصير ٦ ويزيد (خمسة) يحصل ١١ يضرب ذلك فى ٥ يحصل ٥٥ وذلك الحاصل الأول ـ وكان الذى خبأ الشيء الثانى محمد الذى نمرته واحد فنزيد ١ على الحاصل الأول يحصل ٥٦ وهو الحاصل الثانى نضرب ذلك فى ١٠ يحصل ٥٦٠ وذلك الحاصل الثالث ـ وكان الذى خبأ الشيء الثالث حسن الذى نمرته ٢ فنزيد ٢ على الحاصل الثالث يحصل الحاصل الرابع ٥٦٢ نطرح من ذلك ٢٥٠ يبقى ٣١٢ فيكون الذى معه الشيء الأول وهو القلم ابراهيم لانه نمرة ٣ والذى خبأ الشيء الثانى وهو الخاتم محمد وهو نمرة ١ والذى خبأ الشيء الثالث وهو المنديل حسن وهو نمرة ٢ ـ وظاهر أن نمرة ٣ للمئات تدل على الشيء الأول ونمرة ١ للعشرات تدل على الشيء الثانى . ونمرة ٢ للآحاد تدل على الشيء الثالث

ومن عدد الرقم يعرف الشخص وحيث انكم عرفتم الاشياء الثلاثة المخبأه بالطريقة المذكوره . فلمعرفت الشيء الرابع هو أن تضربوا الناتج الأخير فى ١٠ ويزاد على الحاصل منزلة الذى معه الشيء الرابع ـ ثم يضرب الناتج فى ١٠ ويزاد على الحاصل منزلة الذى معه الشيء الخامس . وهكذا يضرب الناتج فى عشره ويزاد عليه منزلة الذى معه الشيء بالترتيب حتى يبلغ التاسع ثم تطرح من الناتج الأخير هذا العدد ٢٥٠٠٠٠٠٠٠ والباقى يدل من اليسار بمفهومه العددى على ترتيب الجلوس من أخفى ذلك الشيء ـ وأعلموا أنه إذا كان المخبأ شيئا واحدا فتكتفوا من العمل لحين ضرب الناتج فى ٥ ثم يطرح من الحاصل ٢٥ يبقى الرقم الذى يدل على من أخفى الشيء واذا كان المخبأ اثنين فبعد أضافة منزلة من معه الشيء الثانى يطرح من الحاصل (٢٥) أيضا . وهكذا لو أردتم الاكتفاء باى عدد فتكتفون باضافة منزلة من معه ذلك الشيء . ثم تطرحون منه فى الأول والثانى ٢٥ وفى الثالث ٢٥٠ وفى الرابع ٢٥٠٠ وهكذا على حسب هذا الجدول : ـ

٢٥	يطرح للمخبأ الأول
٢٥	« « « الثانى
٢٥٠	« « « الثالث
٢٥٠٠	« « « الرابع
٢٥٠٠٠	« « « الخامس
٢٥٠٠٠٠	« « « السادس
٢٥٠٠٠٠٠	« « « السابع
٢٥٠٠٠٠٠٠	« « « الثامن
٢٥٠٠٠٠٠٠٠	« « « التاسع

أى يزاد صفر على اليمين فى كل شيء يزاد عن ثلاثة .

« معرفة الحر والبرد والرياح والامطار »

كواكب الامطار هى : الزهره وعطارد والقمر ويقال لها كواكب الرياح وبروج الامطار هى السرطان والاسد والعقرب والدلو والحوت فالزهره للامطار والانداء وعطارد الريح والهواء ـ والقمر الماء ثم السرطان للماء والبخار والرطوبة والعقرب للماء والحوت الرياح والحركة . فاذا كانت الدلالة للزهره

على ما سيأتى دلت على انداء مطبقه وضباب ورطوبة وظلمة . وان كانت الدلالة لعطارد دل على غيوم كثيره ورياح هائجه وظلمة مع قلة الامطار ونقص المياه - وان كانت الدلالة للقمر دل على أمطار وسيول مع كثرة المياه فى تلك السنة وتكون الامطار عامة ويكون الحكم أقوى اذا كان الطالع حمل لفصل الشتاء أى أول دقيقة فيه .

فاما معرفة الحر والبرد والرياح : - فيدل عليها انصراف القمر عن كوكب واتصاله بكوكب فى بيته فى مقابلة بيت الكوكب الاول - كأن ترى القمر منصرفا عن كوكب المريخ متصلا بالزهرة الكائنه فى بيتها الثور أو الميزان المقابلين للعقرب والحمل الذين هما بيت المريخ أو كانصرافه عن الزهره واتصاله بكوكب المريخ فى بيت من بيتيه - وكانصراف القمر ايضا عن كوكب المشترى واتصاله بعطارد فى بيته أو انصرافه عن عطارد واتصاله بكوكب المشترى فى بيته . وهذه الطريقة تسمى (فتح الباب) أى فتح الباب للامطار والهواء فاذا رأيتم نوع من ذلك فى أيام الصيف أو فى أول فصل الصيف دل ذلك على الحر والرياح . وإذا رأيتم ذلك فى أيام الشتاء أو فى أول فصل الشتاء دل ذلك على البرد وخصوصا إذا حصل دلك فى البروج الهوائية .

وكان انصراف القمر واتصاله بالكواكب الهوائية والبروج الهوائية الجوزاء والميزان والدلو والكواكب الهوائية هى الشمس وعطارد والمشترى

دلالة المريخ وزحل فى طالع السنه على الحر والبرد :. أنظر فى طالع تحويل السنة إلى كوكب زحل والى كوكب المريخ فان رأيت زحل فى المثلثة النارية فانه ينقص من حر السنة . وان رأيت المريخ فى المثلثة النارية فالحر يزيد. زحل فى المثلثة الترابية يزيد فى البرد . المريخ فيها ينقص من البرد زحل فى المثلثه الهوائية ينقص من الحر - والمريخ يزيد فى الحر .

زحل فى المثلثه المائية يزيد فى البرد - والمريخ فيها ينقص فى البرد

واجتماع كوكبين أو ثلاثة من كواكب الرياح فى البروج الهوائية يدل على الرياح فلو رأيت فى طالع السنة كواكب الرياح وهى الشمس وعطارد والمشترى كائنة فى البروج الجوزاء أو الميزان أو الدلو كانت السنة كثيرة الرياح

(سؤال مطلوب الاجابه عليه)

تكلم عن الحر والبرد والرياح والامطار لهذا ممام الهجرى

الدرس التاسع والتسعون

«دلالة الخمسة المتحيره على الرياح»

عند تحويل السنة أو الأرباع أو الاجتماعات والاستقبالات ـ إذا رأيت عطارد فى طالع الابتداءات ينظر إلى البروج الهوائيه دل ذلك على رياح لطيفه . واذا رأيت الزهرة كذلك أى ناظرة إلى البروج الهوائية أوحاله فيها دلت على رياح طيبة فيها ندوة ـ واذا رأيت المشترى كذلك دل على رياح صالحة الا انها قوية ـ وأما إذا رأيت زحل كذلك دل على رياح بارده بهدوء . وإذا كان المريخ دل على رياح شديدة مع جمرة و نيران . وتعلم جهة الرياح من جهة عرض الكوكب . فان كان شماليا . فالرياح شمالى أوجنوبيا فالرياح جنوبى .

معرفة أيام تهب فيها الرياح : ـ أنظر وجود الشمس فى برج الجوزاء وابحث عن حلول القمر برج القوس فانه عند ذلك تهب رياح فى أكثر الاحيان يستدل بها على رياح السنة فى أذاها وطيبها ومنفعتها ومضرتها .

الكواكب المتحيره أيضا : ـ ترقب وجود زحل فى البروج الهوائية أو المائية فان ذلك يدل على حدوث برد وضبابا وجليدا وسحابا مظلما ـ

وأما المريخ فيها فانه يحدث حرا وسموما مترقا ونقصانا فى المياه ويبسافى العيون .

وأما المشترى فيها فيحدث فى الهواء رياحا طيبة حاره رطبه ـ وأما الزهرة فيها فتحدث رياحا طيبة هادئة ـ وأما عطارد فيها فيحدث رياح معتدله سريعة الانقلاب .

دلالة المريخ والزهرة على شدة الحر والبرد : ـ أنظر عندحلول الشمس برج السرطان إلى المريخ . فان كان مشرقا دل على شدة الحر . وأنظر الى حلول الشمس برج الجدى . فاذا رأيت الزهره مشرقه دلت على شدة البرد .

دلالة القمر على الحر والبرد : ـ أنظر إلى الشمس عند حلولها برج السرطان فاذا رأيت القمر منصرفا عن مقابلة المريخ وكان المريخ فى برج نارى دل على شدة الحر ـ وأنظر عند حلول الشمس برج الجدى فاذا رأيت القمر منصرفا عن مجاسدة زحل فى البروج الأرضية دل على شدة البرد ووقوع الثلج ـ ويكفى طالع التحويل والنظر فيه بهذه القاعده (فتح الباب) فى إحدى الطوالع الاربعة لابتداءات الفصول أقوى فى الدلالة ثم إذا كانت الدلالة فى فتح الباب من المريخ أو الزهرة كانت الانداء والامطار وان كانت عن زحل والشمس كان الحر فى وقت الحر والبرد فى وقت أوان البرد ـ وأما ان كان من القمر وزحل فالبرد والمطر فى أوانه وفى غير أوانه وأما ان كان من المشترى وعطارد كانت الرياح . وبواسطة فتح الباب يمكنكم أن تستنتجوا تقلبات الجو الشهرية وذلك بان يعرفوا وقت أوجه القمر فى كل شهر أى الأجتماع فالتربيع الاول فالاستقبال فالتربيع الثانى . وتحسبوا لكل وقت منها هيئة فلكية وتنظروا فتح الباب فى كل هيئة وتحكمون بمقتضى فتح الباب لكل ربع من الشهر العربى .

« وأما معرفة الأمطار التي تحدث في السنة وكذلك الانداء »

فلا تنسوا أن بروج الأمطار هي البروج المائية فقط السرطان والعقرب والحوت ـ وان كواكبها القمر والزهرة وعطارد ـ وإذا علمتم ذلك فانظروا صاحب برج طالع السنة أو صاحب طالع الفصل من السنة أو صاحب طالع الاجتماعات والاستقبالات . فاذا رأيتم صاحب الطالع المذكور كوكبا من كواكب الأمطار . القمر أو عطارد أو الزهرة في برج السرطان أو العقرب أو الحوت وكان ينظر اليه الكوكبان الآخران دل ذلك على حصول أمطار كثيرة في أوانها .

فاذا كان صاحب الطالع المذكور القمر كانت سيول وامطار عامة شاملة وإذا كان صاحب الطالع الزهرة كانت أمطار وضباب وظلمة ـ وان كان عطارد كانت غيوم وأمطار ورياح قليله ـ دلالة عطارد على المطر ـ من خواص عطارد انه اذا انتقل من برج الى برج أحدث في الهواء حركة بحسب ذلك الزمان أعنى أنه إذا انتقل من برج إلى برج في أيام الصيف أحدث هواء حارا ـ وإذا كان انتقاله من برج إلى برج أيام الشتاء أحدث هواء باردا يتخلله مطر . فان كان وقت انقاله من برج إلى برج القمر أو الزهرة في بروج الأمطار كان التغيير أشد والامطار في أوان المطر أكثر ـ وإذا اتصل القمر بالزهره وكان أي القمر في بيت عطارد أحدث غيما ومطرا . ولاسيما إذا كان عطارد مع الزهره والله مسبب الأسباب . (وحلول كواكب الأمطار في بروج الأمطار) يدل على الأمطار الكثيرة في أوانها . وعلى الرياح والظلمة والغبار في غير أوان المطر ـ وصاحب الطالع المحسوب لوقت الاجتماع أو الاستقبال اللذين هما قبل أول فصل من الفصول . إذا رأيت صاحب الطالع متصلا بصاحب السابع ولو بنقل النور أو جمعه . ورأيت هناك فتح الباب دل على المطر في ذلك الفصل إن كان أوان المطر . وعلى الرياح أن

كان فى أوان الرياح وعلى الحر أن كان فى أوان الحر وعلى البرد ان كان فى أوان البرد ـ (دلالة الزهرة على المطر) ـ تغريب الزهرة فى أوان المطر دليل على كثرة الامطار فاذا كانت مع ذلك فى أى برج من بروج المطر وفى نظر أى كوكب من كواكب الأمطار دل ذلك على كثرة الأمطار . وان نقصت هذه الشواهد نقص من الامطار بنسبة ذلك إجتماع الكواكب فى بروج الأمطار إذا رأيتم الكواكب السبعه أو أكثرها فى البروج المائية أى فى أى برج منها وخصوصا فى الحوت فى أى وقت من الأوقات فى السنة دلت على كثرة الأمطار فى تلك السنه وإذا رأيتموها كذلك فى أوان الأمطار كان المطر كالطوفان يضر بالعالم

دلالة القمر على زيادة المياه : ـ إذا وجدت القمر فيما بين الطالع إلى العاشر أو فيما بين السابع إلى الرابع دل على زيادة المياه فى ذلك الفصل أو فى تلك السنة ـ ومن دلالة القمر على زيادة المياه أيام الشتاء أن يكون زائدا فى السير وان يكون قريبا من الاجتماع أو الاستقبال وان يكون صاعدا فى فلك أوجه بعد تربيعه الأول للشمس إلى المقابلة وبعد تربيعه الثانى للشمس إلى الاجتماع ـ وإذا اتفقت بعض هذه الحالات عند تحويل الفصل أو السنه أو الاجتماعات أو الاستقبالات التى قبل ذلك فاحكم بالمطر الغزير . ويكون المطر أشد غزارة إذا رأيتموه مع ما تقدم بين الطالع والعاشر أو بين السابع والرابع .

« دلالة المريخ وزحل على المياه فى سنة العالم »

إذا رأيتم صاحب سنة العالم أى صاحب برج الطالع فى تحويل السنه كوكب المريخ فى البرج العاشر أو فيما بين الطالع والبرج العاشر فى برج مائى وكانت الكواكب ناظره اليه من بروج المياه دل ذلك على أفراط - زيادة المياه تلك السنه حتى يخشى منها الضرر خصوصا إذا كان راجعا أو

منحوسا وكذلك كوكب زحل . إذا كان بهذه الصفه وبشرط أن يكون هابطا فى فلك أوجه ـ وكذلك المشترى والزهرة والقمر ـ إذا كان كل منهما بالصفة التى ذكرناها فى المريخ غير أن المياه تكون قليلة الضرر ؟

« سؤال مطلوب الأجابة عليه »

طبقوا قواعد هذا الدرس فى معرفة الأمطار والرياح وغيرهما فى طالع هذا العام الهجرى . حققوا ذلك جيدا ؟

الدرس المائة

كنا نود أن نجعل هذا الدرس آخر دروس علم التنجيم . ولكن لرغبة الطلاب فى تمام البحث والإلمام بجميع نواحيه . وميلنا أيضا لنشر العلم . أضفنا دروسا أخرى ذكرنا فيها ما جربناه بأنفسنا وما عثرنا عليه من الذخائر النادرة واليكم ما عثرنا عليه من كتاب نزهة الأفكار فى أحوال الأسعار الموجود بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٢٢ ميقات . وهذا الكتاب لا يوجد له نظير وهو عن القدماء فقد نقلناه فى هذه الدروس ليتمتع بها الطالب ولا يحرم منها ولتكن دروسنا كامله

« واليكم هذا الكتاب الجليل »

فى أحوال الأسعار

أنظر إلى المستولى على الطالع للاجتماع فان وقع فى العاشر دل على غلاء السعر سيما أن كان يدل بجوهره على ذلك وكان له فى العاشر حظ من حظوظه أو كان فى أوجه وان وقع فى الرابع رخص السعر وان كان فى الطالع كان مطلوبا ويغلو قليلا ـ وان كان فى السابع كان الرخص ولكن

ليس مثل رخصه عند ما يكون فى الرابع ـ وينظر مثل هذا النظر فى سعر الزيت من المستولى على برج الاجتماع وإن كان أحد المستوليين فيما يلى وتد واتصل بكوكب فى وتد دل على قريب مما دل عليه أو كان فى ذلك الوتدفان لم يتصل بكوكب فى وتد دل على الرخص فان كان ساقطا عن الاوتاد دل على الرخص سيما إن كانت الكواكب فى مواضع ليست لها فيهاشهادة من الحظوظ وكان فى حضايضها (الحضيض) والله أعلم ـ البارع قال . أبو على الخياط إذا أردت علم الأسعار فى كل شهر فاقم الطالع ساعة الأجتماع وأعلم أن الطالع وصاحبه والكواكب التى فى الطالع تدل على مايكون فى ذلك الشهر من حال الاسعار . فان كان صاحب الطالع فى العاشر أو فى الحادى عشر وهو سريع السير دل على غلاء السعر ويكون زيادة ذلك على قدر زيادة الكوكب إن كان زيادته قليلا زاد قليلا أو كثيرا فكثيرا ـ وخاصة إذا بلغ القمر وسط السماء أو الطالع فان السعر يزاد فى ذلك اليوم ـ فاذا بلغ السابع فانه يدل على خلاف ذلك لانه إن كان شهرا يدل على زيادة السعر دل على النقصان دل على الزيادة ـ ثم أنظر إلى صاحب الطالع فان كان مقبولا والذى يقبله فى وتد فانه يدل على الزياده فى ذلك الشهر أجمع أو يتحول الكوكب من ذلك البرج الذى هو فيه قبل خروج الشهر أو يتحول الشهر قبل وأعلم أنه إذا اتصل صاحب الطالع بكوكب فى وسط السماء دل على ارتفاع السعر ـ وأشد ذلك أن يكونا زايدين فى الحساب جميعا وأن كانا ناقصين زاد قليلا .

فان اتصل صاحب الطالع بكوكب فى الطالع أو السابع دل على زيادة قليلة . ولكنه يطاب وان أتصل بكوكب فى وتد الأرض دل على ثبات السعر فى ذلك الشهر واشهد بزيادة السعر إذا كان صاحب الطالع زائدا فى الوتد واشد لنقصان السعر إذا كان فى الطالع ناقص وهو فى التاسع أو الثالث أو الثانى عشر مقبول . فأما الأوتاد فانها تدل على ثبات السعر إلا أن يتصل

القمر بكوكب يتناقص . أو ناقص فى الحساب فانه يدل على أيضاعه أيضا والله أعلم .

(قال القيصرانى فى زيادة السعر ونقصانه)

أنظر إلى رب الطالع والقمر فان أتصل القوى منهما بنجم فى الطالع أو وسط السماء فان المتاع يغلو ويزيد ثمنه - وإن كان المتصل به فى الغرب أو وتد الأرض كان السعر ثابتا مطلوبا - وأنظر عند ذلك إلى هذه الكواكب الذى فى هذين الوتدين فان كان مقبولا أن قابلا لرب الطالع والقمر دل على الغلا وإن لم يكن مقبولا وكان سعدا دل على مثل ذلك وان أتصل بكوكب ساقطا لا يقبله فان المتاع يرخص وان كان المتصل به من سقوطه غير مقبول فانه يرخص ويقل طلابه وهو أخبث ما يكون حالا - وإن كان المتصل به الساقط مقبولا فى موضع سقوطه من رب بيته أو شرفه أو كان قابلا للقمر أو لرب الطالع كثر طلبه ولم يغل - وإن كان القمر زائدا فى النور والعدد صاعدا فى الشمال وهو فوق الأرض سيما إذا كان صاعدا وفى وسط السماء دل على غلو السعر فى أى فرع كان - وإن كان هابطا فى الجنوب ناقصا فى النور والعدد فى أرباع الفلك الهابط أو تحت الأرض دل على أتضاع السعر ونقصانه والخسران فيه فان امتزجت الكواكب شهادات فى القمر فانظر إلى الأغلب منها والأكثر شهادة فاحكم به والله أعلم .

« قال السمرى فى الغلاء والرخص »

أنظر إلى رأس كل شهر إذا اجتمع القمر والشمس فى دقيقة واحده فانظر إلى برج الطالع فى تلك الساعة ثم أنظر صاحب هذا البرج فان كان زائدا فى السير فانه يزيد فى ثمن الطعام فى ذلك الشهر وان كان فى وسط السماء أرتفع السعر وزاد وأزداد . وإن كان سائرا إلى شرفه زاد ثمن الطعام

وارتفع السعر ـ وإن كان يتصل بكوكب فى وسط السماء ارتفع السعر أيضا وإن كان صاحب الطالع ناقصا وهو سائر إلى هبوطه اتضع السعر وإن اتصل صاحب الطالع بكوكب فى الثالث أو التاسع اتضع السعر ورخص وان كان فى وتد الأرض أو السابع تم السعر على حاله ولم يزد ولم ينقص شيئا

وقال أيضا : ـ أنظر اذا نزلت الشمس أول دقيقة من البرج الذى تنزله أى البروج كان وفى أى زمان كان فتعرف ذلك البرج وجوهره ثم أنظر اين القمر حل من البروج هو فى المرتفعة منها أو المستفلة فان وجدت القمر فى البروج المستفلة وهى من الجدى إلى السرطان فكل شىء من جوهر ذلك البرج الذى فيه القمر يستفل ويرخص ماسوى ذلك ـ وإن كان فى المرتفعة التى هى من السرطان إلى الجدى فان كل شىء من جوهر ذلك البرج الذى فيه القمر يرتفع ويغلو ماسوى ذلك . والله أعلم بالصواب .

(قال الفاضل ما شاء الله تعالى فى الغلاء والرخص)

أعلم أننى قد وضعت هذا العلم على ثلاث أوجه أقربها مأخذا وأوضحها أن تصحح طالع الاجتماع وبرجه فانه من قبل برج الاجتماع وصاحبه تعرف أمر الشىء وحاله ومن قبل طالع الاجتماع وصاحبه يعلم أمر السعر وحاله فى كل شهر وهذا إذا كان الدليل على السعر غالى السير فاعرف مكانه فانه إذا كان صاحب برج الاجتماع فى وسط السماء فان الشىء يغلو غلوا شديدا وان كان فى وتد الأرض فانه يرخص وتنحط نقصانا فاحشا وإن كان فى الطالع فانه يكون فى ذلك الشهر كله مطلوبا ويغلوا منه قليلا وان كان فى الغرب فانه يتضع فى ذلك الشهر وينقص نقصانا قليلا ـ فان كان فى ذلك الموضع متصلا بكوكب فهو أيضا يدل على مثل ذلك سواء ـ وكذلك تنظر إلى صاحب الطالع إذا كان فى الأوتاد كما تنظر إلى صاحب برج الاجتماع أيضا فان كان صاحب الطالع فى وتد واتصل بكوكب آخر فى وتد فان السعر يزيد على

قدر زيادتهما . وإن كان صاحب الطالع فى وتد واتصل بكوكب زايل ساقط اتضع السعر والشىء قليلا حتى ينصرف عنه وإذا انصرف عنه ثبت السعر على حاله وكذلك إذا كان صاحب الطالع زائلا أو ساقطا أتضع السعر وقال أيضا . لأنه إذا كان الطالع زائلا أو ساقطا وأتصل بكوكب فى وتد دل على الزيادة فى السعر مادام متصلا فاذا انصرف عنه نقص السعر لان ذلك دليل على الزياده أبدا إلى أن يزول من الوتد فاليوم الذى يزول عنه ينقص السعر باذن الله تعالى

(فصل) فى النقصان قال ما شاء الله إذا كان الدليل على السعر زائلا عن الاوتاد أو ساقطا على الطالع واتصل بكوكب آخر زائلا أيضا أو ساقطا دل على أتضاع السعر ونقصانه وكذلك إذا كان خالى السير وهو زائل أو ساقطا أو كان مع ذلك راجعا دل على بوار السعر وهوانه وهذا أعظمها . وان كان صاحب الطالع فى وتد واتصل بكوكب زائل أو ساقطا انضع السعر والشىء قليلا حتى إذا انصرف عنه ثبت ولم ينقص إلى وقت زواله عن ذلك الوتد فان زال عنه نقص السعر باذن الله تعالى والله أعلم .

سؤال مطلوب الاجابة عليه : ـ أذكروا سعر القطن والبصل والبرسيم لهذا العام الميلادى ؟

الدرس الواحد بعد المائة

(معرفة كم يزيد السعر وينقص)

إذا أردت كم يزيد السعر أو الزيت إن كان الدليل على الزيادة أوكم ينقص إن كان الدليل على النقصان والعمل . أن القمر فى عشر درجات من السرطان وعطارد فى ١٥ حه فنقصنا ١٠ من ١٥ فصار الباقى ٥ حه فقلنا أن السعر ينقص خمسة دراهم فان كان الثمن لايحمل خمسة فاقسم الخمسة على ثلاثين فيكون الخمسة سدسا فقلنا أنه ينقص سدس درهم فقس على هـذا وحرر تصب ـ مثال آخر فى الزيادة والنقصان وذلك أن تنظر مابين الدليلين فينقص الأقل من الأكثر فما بقى تنظر الباقى كم هو من ثلاثين درهم ونصف أو ثلث أوربع أوسدس فمثل ذلك يزيد أو ينقص والله أعلم بالغيب .

(مثال آخر) أن يتصل الدليل بكوكبين أو ثلاثه أو أكثر فاجمع درجتهما ثم قل فى الزيادة والنقصان بقدر ذلك ـ ثم أنه كلما أنصرف الدليل عن كوكب نقص من الجمع بقدر ذلك كما أنه كلما أتصل بكوكب زاد ثمنه على قدر زيادة درجات ذلك الكوكب والله أعلم .

(مثال آخر) بطالع الاجتماع فوق هذا فكان الجوزاء فى ٨ حه وعطارد فى السرطان ٦ حه والزهرة فى الجوزاء ٢٣ حه منه والقمر فى السرطان ١٠ حه منه وزحل فى السنبله فى ١١ حه منه والمشترى فى العقرب فى ١٢ حه منه والمريخ فى السنبله فى ١١ حه منه ـ الكلام على هذه النصبة الفلكية كان الدليل فى هذه المسأله الجوزاء وعطارد وهو رب طالع الاجتماع الذى هو دليل السعر وعطارد يتصل أولا بزحل وهو فى وتد وعطارد زايل عن

الطالع فيدل أيضا على الزيادة وكان السعر يوم التأسيس أى عند طلوع الاجتماع ٣ دراهم فنقصنا أقلها درجات من أكثرها فبقى واحد فعلمنا بذلك أن السعر يزيد درهما على الثلاثة عند إتصاله الدرجه بالدرجه ثم ينصرف عنه ويتصل بالمريخ أيضا وهو فى وتد يدل على الزيادة أيضا وإتصاله به فنقصنا الأقل من الأكثر فكان الباقى ٤ حه فعلمنا أن السعر أيضا يزيد ٤ دراهم عند إتصاله بالمريخ أو سدس القيمة وذلك حين إتصاله به الدرجة بالدرجة فاذا أنصرف عنه وأتصل المشترى وكلاهما زايلان عن الوتد ساقطان عن الطالع فدل أيضا على اتضاع السعر ونقصانه فنقصنا أقلها من أكثرها فكان الباقى سته وهو خمس الثلاثين فقلنا أن السعر ينقص خمس ثمنه وذلك إذا أتصل الدرجة بالدرجه فاذا أنصرف عنه فلا مسيرة فيتضع السعر ويرخص والله أعلم .

(وقال أيضا) إذا كان صاحب الطالع أوغيره فى وتد وكان راجعا فقل لا يزيد السعر ولا ينقص ولكنه يكون على حاله والله أعلم . (وقال أيضا) إذا نظر إلى الدليل نحس وكان فيه دل على الغلا وإذا نظرت إلى السعود دل على الرخا إلا أن يكون ذلك النحس أو صاحب الطالع راجعا فانهما إذا كانا كذلك أو أحدهما وكان السعر غاليا رخص وأن كان رخيصا غلا والله أعلم . (وقال أيضا) إذا كان الطالع برجا ثابتا كان السعر ثابتا أو مجسدا وكان فيه نحس غلا السعر حتى يزيد مثل نصفها وأن كان فيه سعد ونظر اليه سعد رخص تلك السلعة حتى يحط من ثمنها مثل نصفها وأن كان برجا منقلبا لم يعلم منتهى غلا ذلك الشىء إذا نظر اليه نحس أو كان فيه نحس وأما إذا نظر اليه سعدا وكان فيه سعد لم يعلم منتهى رخصه . والنحوس ثلاثه : زحل والمريخ والشمس والسعود ثلاثة : المشترى والزهرة والقمر — وإذا لم ينظر إلى الدليل سعد أو نحس فاذا نظر اليه النحوس دل على الغلا

وإذا نظر اليه السعود دل على الرخص والله أعلم .

(وقال أيضا) أعلم أن البروج النارية والهوائية لهما القمح والشعير والزيت . والبروج المائيه والترابية لهما العفص والزعفران والحنا وإصباغ الاحمر كله والتين والكتان فاذا كان زحل والمريخ فى شىء منها ويربع له المشترى غليت تلك الأشياء الدال عليها جوهر البرج (وقال أيضا : فى البيع والشراء) أعلم أن الطالع البائع والسابع المتاع والعاشر الثمن والرابع لما يباع ويشترى فحيث كانت السعود فى أحد هذه الأماكن أوشهدت له بالنظر ففى ذلك الخير والصلاح والربح وحيث كانت النحوس وشهدت له بالنظر ففى ذلك المضره والفساد والخسران والله تعالى أعلم .

(وقال أيضا) أن القمر نفسه لما يباع أو يشترى والكوكب الذى ينصرف عنه القمر البائع والكوكب الذى يتصل به القمر المشترى فايهما شهدت له السعود بالنظر أوبجامعه فالخير والربح لصاحبه وأيهما شهدت له النحوس فالخسران والمضره لصاحبه (وقال أبو معشر) حين تدخل الشمس أول دقيقة من البرج فأقم الطالع بأوتاده وضع الكواكب فى مواضعها ثم أنظر فى أى ناحية تجد القمر فان كان فى برج مستوى الطلوع فاخبر بغلا جنس جوهر ذلك البرج وعزته ونفاقه وسيما إذا نظرت اليه السعود فان كان القمرفى برج معوج الطلوع فاخبر بكسادجنس ذلك البرج ومايتسب اليه من أنواع الحبوب وغيره وخاصه إذا نظرت اليه النحوس وأعمل فى أمر الرخص والغلا فى أرباع السنه كلما دخلت الشمس فى دقيقه من دقائق أوائل البروج المنقلبه وإذا بلغت الشمس أيضا ١٩حه درجه من الميزان فانها عند ذلك تكون فى درجة هبوطها وهو وقت من الأوقات تنظر فيه السعر وأعمل بما وصفت لك وشرحت تصب إن شاء الله تعالى ـ (وقال كوشان) فى الأسعاردلائل الخصب والجدب هى طالع الاجتماع والاستقبال

التى عند التحويل وقبل فصول السنه وصاحبه والقمر ولذلك طالع كل اجتماع وإستقبال الاأن الذى قبل التحويل وقبل فصول السنه أقوى البروج الارضيه تدل على ماينبت الأرض والمائية تدل على بنات الماء والناريه تدل على المعادن . والهوائيه تدل على الحيوان المعنى زحل يدل على العقاقير السود . والمشترى يدل على الحنطه والشعير والارز والحلاوه والقطن وتشاركه الزهره فى ذلك . الاأنها تنفرد بالدلاله على الفضه والحلى والعطر والدقيق والآماء . والمريخ يدل على الذهب والاشياء المنقوشه والصناعات الغيرشعبيه . والقمر . تشاركه الزهرة . والشمس تشاركه عطارد فاى كوكب قوى وصعد فى أفلاكه وفى صورة الطالع عز وغلا مايدل عليه . وأى كوكب ضعف وانحدر فى أفلاكه وفى صورة الطالع هان مايدل عليه . واذا كان المشترى فى طالع الاجتماع أوالاستقبال الذى قبل التحويل واتصل صاحب الطالع بالمشترى والزهره وصاحب الرابع سليم من المناحس سعد صاحب الطالع فى سنه الخصب أوالفصل . اذا أتصل القمر عند الاجتماع أو الاستقبال بزحل وزحل صاعد فى فلك أوجه أوفلك تدويره دل على الغلا وأقوى لذلك إذا كان عطارد ممازجا لزحل والشىء الذى يغلو هو من جوهر البرج الذى فيه زحل من الأرضيه والمائية والنارية والهوائيه . صاحب طالع السنة إذا كان فى أحد الأوتاد وهو زائد فى السير دل على الزيادة فى السعر فى تلك السنة وكذلك أن كان فى الأوتاد كواكب زائده فى المسير فان كان ذلك فى الطالع دل على زيادة السعر من أولها إلى ربعها . وإن كان فى وسط السماء فمن الربع إلى النصف وإن كان فى السابع فمن النصف إلى ثلاثة أرباع وإن كان فى الرابع فمن الثلاثة أرباع إلى آخر السنة . القمر أو صاحب الاجتماع أو الاستقبال أقواهما ان كان فى الطالع أو العاشر أوالحادى عشر أو الخامس وهو مقبول فى موضعه زائدا فى المسير أو كان فى شرفه أو اتصل بكواكب حاله كذلك دل على الزيادة

فى السعر . فان كان فى السابع أو الرابع واتصل بكوكب فيهما مقبول فى موضعه لم يزد السعر ولكن يطلب . وإن لم يكن مقبولا لم يطلب وان كان فى التاسع أو الثانى وهو مقبول نقص السعر وكسد وبالجملة الطلب بالقبول والغلا بجودة الموضوع .

المشترى يدل على الرخص لا سيما إذا كان ضعيف الحال وزحل يدل على الغلا سيما اذا كان جيد الحال والقوة التى من الصعود والسكون فى الأوتاد يدل على العز والغلا والتى فى الحظوظ . والقبول يدل على التطلب والنفاق المستولى على أوتاد طالع السنة أو طالع فصول السنة اذا كان قويا وهو أن يكون صاعدا فى أفلاكه عز وغلا ما يدل عليه ذلك الكوكب فان كان مع قوته سريع السير تناهى فى غلائه وان كان بطئ السير ثبت السعر على حال وان كان ناقص السير نقص والله تعالى أعلم بغيبه . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم .

« فوائد شتى فى سهم الاسعار فى غلائها ورخصها »

(معرفة سهم اليوم) يؤخذ من درجة الشمس الى درجة زحل بدرج السواء ويلق من درجة القمر ويكون هذا العمل لهيئة عملت عند طلوع الشمس . أنظر الى السهم الذى وقع من بروج الكواكب فيه استدل على أحوال اليوم من الحر والبرد والرياح والمطر فان وقع فى بيتى زحل كان بردا أو فى بيتى المشترى كان حرا وهواء رطبا أو فى بيتى المريخ فحر ورياح حارة أو فى بيت الشمس فصحو وحر أو فى بيت الزهرة فطر — أو فى بيت القمر فطر وهواء رطب وضباب أو فى بيت عطارد فرياح ؟

سؤال مطلوب الإجابة عليه : — أذكروا أسعار الحبوب والمعادن فى هذا العام الهجرى وحددوا متى يكون الغلاء . ومتى يكون الرخص ؟

الدرس الثانى بعد المائة

« فى معرفة الغلاء والرخص »

أنظر إذا نزلت الشمس أول دقيقة من برج ما وفى زمان ما فاعرفه ذلك البرج وجوهره ثم أنظر أين القمر حينئذ من أى البروج فان أصبت القمر فى البروج المعوجة الطلوع وهى المستقبله وهى من الجدى الى آخر الجوزا فكل شىء من جوهر ذلك البرج الذى فيه القمر يستقل ويرخص وان أصبته فى البروج المرتفعة بعد الطلوع وهى التى من السرطان الى القوس فان كل شىء من جوهر ذلك البرج الذى فيه القمر يرتفع ويغلو .

ثم قال أيضا : ـ أنظر فى رأس كل شهر إلى طالع الإجتماع ثم أنظر إلى رب ذلك الطالع فان كان زائدا فى السير فانه يستقيم جوهر ذلك البرج يزيد فى ذلك الشهر وكان وسط السماء أو سائرا إلى شرفه أو يتصل إلى كوكب فى وسط السماء أزداد وارتفع السعر أيضا . وإن كان ناقصا فى السير أو سائرا إلى الهبوط أو يتصل بكوكب فى الثالث أو التاسع أتضع السعر ورخص وان كان فى وسط الأرض أو السابع وقف السعر ولم يزد ولم ينقص . والله أعلم .

« لمعرفة أذرع النيل السعيد »

هو أن تنظر الشمس عند نزولها فى أول دقيقة من برج الحمل وتنظر إلى أقرب زوال لذلك الوقت سواء كان ذلك الزوال قبل نزول الشمس برج الحمل أو بعده وتنظر طول القمر لزوال اليوم الاقرب من طول القمر لزوال اليوم التاسع وانظر إلى الباقى تجد فيه بروجا فاحذف تلك البروج وما بقى من الدرج والدقائق حط رتبه أى تجعل الدرج دقائق والدقائق ثوانى